

## د. روبرت فانوي ,كينغز ,المحاضرة 10

د. روبرت فانوي ,د. بيرى فيليبس ,تيد هيلدبراندت , © 2012

النبي من يهوذا، إنذار أخيا ، أسرة بعشا ، مراجعة عمري وأخاب

النبي من يهوذا – 1 ملوك 13 –

كنا في 1 ملوك 13. نظرنا إلى ذلك الأصحاب حيث يخرج رجل الله من يهوذا إلى الشمال إلى بيت إيل ويتنبأ ضد مذبح يربعام، ومن بين أمور أخرى يعطي نبوءة طويلة الأمد بأن ملكًا يُدعى يوشيا سيحرق في النهاية عظام هؤلاء الأنبياء والكهنة الكذبة على ذلك المذبح. ثم كانت هناك بعض التنبؤات قصيرة المدى التي تم تحقيقها أيضًا. "والتي أكدت صحة التنبؤ على المدى الطويل. دعنا ننتقل إلى "د"، "تحذير أخيا ، 1 ملوك 14: 1-20"

حسنًا، السؤال يتعلق بما تطرقنا إليه في المرة السابقة. والسؤال هو: رجل الله هذا من يهوذا قد خدعه النبي القديم في المملكة الشمالية، وكيف نفسر ما يحدث هناك؟ يبدو لي أن النبي القديم في الشمال كان نبيًا حقيقيًا. وسمع بما فعله رجل الله هذا من يهوذا عندما واجه يربعام عند ذلك المذبح. أعتقد أنه كان متعاطفًا مع ما فعله. ويبدو أنه كان يرغب في أن يكون له شركة مع هذا الرجل التقى الذي من الجنوب. ربما كان معزولاً ولم يكن لديه اتصال كبير مع المؤمنين الآخرين هناك. ومن أجل أن يفعل ذلك فهو يكذب. يبدو لي من باب المصلحة الذاتية. الآن بالطبع، عندما كذب، لم يكن يؤدي وظيفة النبي الحقيقي. لهذا أفضل الحديث عن النبوة كوظيفة وليس كوظيفة. يبدو لي أن التنبؤ يحدث عندما يضع الرب كلمته على فم شخص ما، بحيث تكون الكلمات التي يتحدث بها هي كلمات الله. لكن هذا لا يعني أنهم في كل مرة يفتحون أفواههم فإنهم يؤدون وظيفة النبي. هذا الرجل العجوز، على الرغم من أنه فعل ذلك. وكان معروفًا بالنبي، إلا أنه في هذه الحالة بالذات يخطئ، وقد فعل شيئًا من الواضح أنه لم يكن ينبغي أن يفعله. وأما رجل الله من يهوذا فقد تلقى كلمة مباشرة من الرب بأن لا يرجع في نفس الطريق، ولا يأكل خبزا ولا يشرب ماء مع أحد هناك، بل سمع لقوله: هذا الرجل العجوز عندما قال أن لديه الوحي. لقد استمع إلى النبي القديم رغم أنه يتناقض مع الوحي السابق الذي تلقاه. وما كان عليه أن يستمع إليه، لأن الله لا يناقض نفسه. إن يقول الله شيئًا واحدًا لشخص ما وشيئًا آخر لشخص آخر. لذلك أعتقد أن كلا الرجلين كانا مخطئين.

والآن، حُكم على رجل الله من يهوذا الذي عصى كلمة الله بسبب ذلك. ثم يؤدي النبي القديم وظيفة النبي الحقيقي عندما يقول: "هذا ما سيحدث لكم: لن تتراحوا مع آبائكم." وقد هاجمه الأسد وقتله. لذا فهو في تلك المرحلة يؤدي مرة أخرى وظيفة النبي الحقيقي. ولكن عندما كذب عليه، كان من المؤكد أن ما فعله كان شريرًا للغاية. لقد كان عملاً خاطئًا. يمكنك أن تكون نبيًا حقيقيًا ولكن لا تكون رجلاً صالحًا. عادةً ما يكون النبي شخصًا تقياً، لكن يمكنك أن تكون نبيًا حقيقيًا ورجلاً سيئًا. وهذا الزميل يوضح ذلك. كان بلعام عرافًا وثنيًا، لكنه كان نبيًا حقيقيًا لأن الرب جعل كلامه في فمه. أراد أن يلعن إسرائيل لكنه لم يستطع؛ وبدلاً من ذلك بارك إسرائيل. أعتقد أن مثل هذه الحالات هي استثناءات، ولكن أعتقد أنه من المهم أن تدرك الفرق بين أن النبي ليس دائماً نبيًا في كل ما يقوله. يمكنه أن يخطئ في

الكلام. إذن أنت تؤدي □□□□□ □□□□□ ، وأعتقد أن هذه طريقة أفضل للحديث عما يحدث

خذ ناثان عندما سأله داود: «هل أبنى هيكلًا، أبنى بيتًا للرب؟» ويقول ناثان: «تفضل وافعل ذلك؛ يباركك الرب.» لكن كما ترى كانت تلك كلمته الخاصة. لم تكن كلمة الله لأن الرب جاء إليه في تلك الليلة وقال له: «ارجع وقل لداود: لا تبني لي بيتًا. سأبني لك منزلاً» — بمعنى الأسرة الحاكمة. لذلك أخطأ ناثان في الكلام. لقد تكلم عندما طلب منه داود أن يتكلم كنبي. لقد تحدث كرجل. كان عليه أن يرجع ويصح نفسه عندما جاءته كلمة الرب

إليشع والشباب والدببة المزعجون إنه الاعتراف بكلمة الله التي قيلت من خلال النبي، وإذا كان هذا النبي سيتعرض للسخرية، فهذا ليس شيئاً شخصياً؛ إنه شيء مكتبي. في حالة إليشع، أعتقد أنهم أدركوا أنه خليفة إيليا، وعلى الرغم من أنهم كانوا يسخرون منه لكونه أصلع، فإن عدم احترامهم تجاوز ذلك إلى وظيفته ومنصبه. الآية الثانية من 2 ملوك ومن هناك صعد أليشع إلى بيت إيل. وبينما كان يمشي في الطرقات، خرج شباب من المدينة وسخروا منه " (23: 2: قائلين) «اصعد يا أصلع». قالوا: اصعد! فالتفت ودعا عليهم لعناً باسم الرب، فجاءت دبتان وافترستا اثنتين وأربعين هو: " نطق أليشع بلعنة مشابهة لعنة العهد NIV من الغلمان. «التعليق الذي وضعته في الكتاب المقدس للدراسة المذكورة في سفر اللاويين ٢٦: ٢١-٢٢." وكانت النتيجة إنذاراً بالدينونة التي ستحل على الأمة كلها إذا استمرت في العصيان والردة.

وهكذا، كانت أعمال أليشع الأولى تشير إلى خدمته التي ستبني بركات عهد الله التي ستبني أولئك الذين ينظرون إليه. ترون أنه كان هناك شفاء بالمياه هناك في أريحا، وكان هذا هو الجواب على أحد هذه الأسئلة. كان عمله الأول، بداية خدمته، إشارة إلى البركات التي ستحل على من يتطلع إليه، لأن لعنات العهد تقع على من يرتد عنه. لذا يبدو لي أن هناك بعض الرمزية في العلاقة، أو الموقف، كما يمكن القول، لهؤلاء الشباب الذين كانوا ضد أليشع وموقف الأمة تجاه الرب. في هذا العمل، لا يكون الأمر مجرد انتقام شخصي، أو الرد على شخص كان يسخر منه. وتتعكس أهميتها في مكتبته. ولكنه يعكس أيضاً موقف الأمة تجاه الرب، لأن الموقف تجاه أليشع بالتأكيد يتضمن هذا الموقف تجاه الرب لأنه كان نبياً للرب. النص يترك ذلك مفتوحاً؛ لا يقول أنهم قتلوا. لست متأكداً ما هي الكلمة العبرية وراء ذلك. يمكنني تدوين ملاحظة للتحقق من ذلك ومحاولة التذكر في الأسبوع المقبل لإبداء تعليق عليه. هذا 2 ملوك 24: 2.

د. تحذير أخيا ليربعام – 1 ملوك 14

دعونا نعود إلى تحذير أخيا، 1 ملوك 14. نفس النبي الذي أخبر ليربعام أنه سيحصل على مملكة يعلن الآن أنها ستؤخذ منه. هذا في الآية 7 وما يليها من الفصل 14. يقول الرب لأخيا، "اذهب وقل ليربعام هذا ما يقوله الرب إله إسرائيل: أنا أقمتك من بين الشعب وجعلتك رئيساً على شعبي إسرائيل. "لقد مزقت المملكة من بيت داود وأعطيتك إياها، لكنك لم تشبه عبدي داود الذي حفظ وصاياي وتبعني بكل قلبه، ولم يفعل إلا ما هو مستقيم في عيني. لقد عملت

شراً أكثر من جميع الذين عاشوا قبلك. صنعت لنفسك آلهة أخرى، أصناماً من حديد. لقد أغضبتني ودفعتني وراء ظهرك. من أجل هذا سأجلب الشر على بيت يربعام. وأقطع ليربعام كل ذكر في إسرائيل، عبداً وحرًا. وأحرق بيت يربعام كما يحرق الزبل حتى يفنى كله. وتأكل الكلاب من يموت ليربعام في المدينة، وتأكل طيور السماء من يموت «في البلاد. لقد تكلم الرب

وهكذا أعطيت رسالة الدينونة ليربعام بواسطة أخيا. تدور أحداث الفيلم، كما نتذكر، حول سؤال يربعام لإيليا عن ابنه المريض يرسل زوجته متكررة، ولا يخدع إيليا بذلك. لكنه قيل له أن الابن سيموت. وتجد ذلك في الآية 12 حيث يقول: "أما أنت فارجع إلى بيتك". "عندما تطأ مدينتك، يموت الصبي. أعتقد أنه من المثير للاهتمام أن تحصل على انعكاس لما يُطلق عليه غالباً "دعوى العهد". "أعتقد أنك حصلت على انعكاس لدعوى العهد تلك والحكم الذي أصدره أخيا. تلاحظ في الآيتين 7 و 8 أخيا يتلو أعمال الرب": "لقد أقمته من بين الشعب وجعلتك رئيساً على شعبي «إسرائيل. ومزقت المملكة من بيت داود وأعطيتك إياها

لذا، أولئك منكم الذين هم على دراية بهذا التشابه بين المعاهدات الحثية ومواد العهد الكتابي، تبدأ المعاهدات الحثية بتلك المقدمة التاريخية. وكذلك العهد الكتابي يجسد أعمال الرب النعمة": أنا الرب الذي أصعدك من أرض مصر. لذلك، افعل هذا، وهذا، وهذا. لذلك عندما يبتعد إسرائيل عن العهد ويتم إرسال نبي لإعادة إسرائيل إلى العهد، ستجد غالباً في الكتب النبوية (الآن هذا ليس في كتاب نبوي ولكنه نبي يتحدث (أن الأنبياء سوف استخدم نوعاً من النموذج الذي يعكس نموذج العهد هذا. سوف يتلون أولاً أعمال الرب الكريمة": هذا ما فعلته، ولكن هذا ما فعلته أنت. لقد كنت أميناً ورحيماً، لكنك رجعت وعصيت، «ثم ينطق الجملة. إذا ترى هنا في 7 و 8 أن لديك نعم الرب. وفي ب و 9 لديك لائحة الاتهام، "ولكنك لم تكن مثل عبيد داود. لقد عملت شراً أكثر من جميع الذين قبلك. لقد صنعتم 8 لأنفسكم آلهة أخرى. «ثم العنصر الثالث هو الجملة التي لديك في 1 ملوك 14، الآية 10 وما يليها": لأجل هذا ما سأفعله". لذا أعتقد أنك حصلت على بعض الانعكاس لذلك في شكل الرسالة التي يحملها أخيا. حسناً، كان ذلك "د " " "تحذير أخيا ليربعام

هـ - عهد ناداب - 1 ملوك 15: 25-28 هـ "على صفحتك هو": عهد ناداب، 1 ملوك 15: 25-28. "في" الإصحاح 14 وفي الجزء الأول من الإصحاح 15، تعود إلى يهوذا هناك مع رجبعام. ولكن بعد ذلك في الساعة تقراً": ناداب بن يربعام ملك إسرائيل في السنة الثانية لأسا ملك يهوذا. وملك على إسرائيل سنتين. «ناداب 15: 25 حكم سنتين فقط. ليس لديك سوى هذه الآيات الأربع التي تتحدث عنه، الآيات 25-28. إنه ليس ملكاً مهماً حقاً، وقد قُتل فيما يمكن أن نسميه ثورة القصر. تقراً في الآية 27 «: فتأمر عليه بعشا بن أخيا من بيت يساكر فضربه في جبثون، مدينة الفلسطينيين، وكان ناداب وكل إسرائيل يحاصرونها. وقتل بعشا ناداب في السنة الثالثة لأسا ملك يهوذا «وملك مكانه

## أسرة الباشا 2.

## أ. خلافة

الباشا وهذا يقودنا إلى "2"، "سلالة الباشا"، ولدي عدة نقاط فرعية هناك. أ "هو" خلافته. "لن أقضي الكثير من الوقت في الحديث عن سلالة بعشا هذه، لكن خلافته هي 1 ملوك 15: 27-30 ثم 33 و34. وكما نعلم بالفعل، قتل بعشا ناداب الذي كان ابن يربعام. ثم قتل كل بيت يربعام تحقيقاً لنبوذة إيليا بأن بيت يربعام سوف يُمحي. لذلك تقرأ في الآية 29: "وَلَمْ يَبْرُكْ يَرْبُعَامَ أَحَدًا لَيْسْتَرَحْ. أَهْلَكْتُمْ جَمِيعًا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ عَبْدِهِ أَخِي الشَّيْلُونِيِّ بِسَبَبِ خَطَايَا يَرْبُعَامِ."

ب. حروب بعشا ضد يهوذا – 1 ملوك 15: 32

حسناً، "ب" هو: "حروبه ضد يهوذا، 1 ملوك 15: 32." لقد حصلنا للتو على عبارة مختصرة، "وكانت حرب بين آسا وبعشا، ملك إسرائيل، كل أيام حكمهما." والآن نقرأ المزيد عن ذلك عندما تقرأ عن حكم آسا في الجنوب. وحارب بعشا آسا في الجنوب. وكانت مناسبة هذا العداء هي محاولة منع الشماليين من الذهاب إلى الجنوب للعبادة. وبنى يربعام المذابح هناك. لقد كان قلقاً بشأن ذلك، ومع وصول بعشا إلى العرش، لا يزال يشعر بالقلق بشأن ذلك. وكما ناقشنا الأسبوع الماضي، عندما يهاجم بعشا الجنوب، يستفز بعشا آسا ليتحالف مع بنهدد ملك دمشق في سوريا. ثم اضطر بعشا إلى وقف الضغط الذي كان يمارسه على الجنوب. حسناً، تلك كانت حروبه ضد يهوذا

ج. نبوءة ياهو – 1 ملوك 16: 1-7 ج"، "نبوءة ياهو، 1 ملوك 16: 1-7." والآن يُدعى ياهو هنا «ياهو بن حناني» إنه ليس ياهو نفسه الذي أصبح فيما بعد ملكاً. لكن ياهو هذا كان نبيا، وأخبر بعشا أن بيته سيهدم مثل بيت يربعام. . «تقرأ في الآية 3 أن الرب يقول على لسان ياهو: "ها أنا أكل بعشا وبيته. وأجعل بيتك مثل بيت يربعام بن نباط. ومن مات لبعشا في المدينة تأكله الكلاب ومن مات في البلاد تأكله طيور السماء

د. ملك إيلة – 1 ملوك 16: 8

د "هو": "ملك الله، 1 ملوك 16، الآية 8 وما يليها." لقد كان ابن بعشا، ومرة أخرى، لم يكن ملكاً مهماً. "وحكم لمدة عامين فقط. تقرأ في نهاية الآية 8: "أيلة بن بعشا ملك على إسرائيل وملك في ترصة سنتين. ثم تحصل على ثورة أخرى وهي "ه"، "اغتصاب زمري، 1 ملوك 16: 9-13." وتأمّر عليه زمري أحد وكلاء إيلة. وتقرأ في 10: «جاء زمري وضربه وقتله... ثم خلفه ملكاً.» وكان زمري أحد وكلاء إيلة. يتأمّر ضده. فيقتله ثم يفعل نفس ما فعله بعشا. ويقتل كل بيت بعشا. وتقرأ ذلك في الآية 11: "وَقَتَلَ بَيْتَ بَعْشَا كُلَّهُا." ولم يبق ذكراً واحداً من قريب أو صديق. «لكن عهد زمري لم يدم طويلاً. وملك سبعة أيام. تقرأ ذلك في الآية 15: "وملك زمري في ترصة سبعة أيام." وبعد ذلك قتل نفسه. تقرأ في الآية 18، عندما سار عمري ضد ترصة حيث كان زمري، تقرأ في الآية 17، "وانصرف عمري وجميع بني إسرائيل معه من جبثون وحاصروا ترصة. ولما رأى زمري أن المدينة

قد أخذت، دخل إلى قلعة القصر الملكي وأشعل النار في القصر من حوله. ومات بسبب خطاياها التي أخطأ بها وعمل الشر في عيني الرب بسيره في طريق يربعام.

فترة خلو العرش، أربع سنوات F. على ورقتك هو " فترة خلو العرش ، أربع سنوات " .ويبدو أنه بعد وفاة "f" ثم زمري ، يبدو أنه كان هناك وقت للصراع بين عمري وتبني على الملكية .يبدو أنه مرت أربع سنوات قبل أن يفوز عمري أخيراً ويعزز سلطته بما يكفي لإعلانه ملكاً وحاكماً .السبب وراء قولي ذلك هو أنك إذا نظرت إلى 1 ملوك فإنك تقرأ هناك " :في السنة السابعة والعشرين لآسا ، ملك يهوذا، ملك زمري في ترصة سبعة أيام . "ثم يقتل 16: 15 زمري نفسه .لكنك تقارن ذلك مع 23: 16 حيث أصبح عمري ملكاً وتقرأ " :في السنة الحادية والثلاثين لآسا ، ملك يهوذا، أصبح عمري ملكاً على إسرائيل .وملك 12 سنة .«سنة منهم في ترصة؛ هذه هي الآية 23 .إذاً هذه هي السنة الحادية والثلاثون مقارنةً بالسنة السابعة والعشرين لآسا .لذا يبدو أن هناك فترة أربع سنوات حيث كان هناك صراع بين عمري وتبني .في الآية 21، "انقسم شعب إسرائيل إلى فصيلين :نصف مؤيد لتبني كملك، والنصف الآخر مؤيد لعمري .لكن أتباع عمري أثبتوا أنهم أقوى من أتباع تبني .فمات التبني وملك العمري .«لقد بدأ فعلياً بالحكم رسمياً في السنة الحادية والثلاثين لآسا .لذا يبدو أن هناك فترة طويلة جداً من عدم الاستقرار وعدم اليقين بشأن من سيفوز حقاً .ويصبح ملكاً

#### د- سلالة عمري

١ .عمري نفسه – ١ ملوك ١٦ :١٥- ٢٨

أ .الخلافة – ١ ملوك ١٦ :٢١- ٢٢ ب .عاصمته الجديدة

هو "سلالة عمري . "و" 1 "تحت "D" .تلك كانت السلالات الأولى لإسرائيل "D" حسناً، هذا يقودنا إلى د " هو " عمري نفسه، 1 ملوك 16 :15-28 . "الذي ثلاث نقاط فرعية هنا، الأولى هي " :الخلافة، 1 ملوك 16 :21، " لقد نظرنا بالفعل في ذلك .تقرأ في الآيتين 21 و22 عن هذا الصراع بين عمري وتبني ، ثم في الآية 23 تقرأ " 22 على ورقتك هو : "D" .أنه أصبح ملكاً .تقرأ أنه ملك 12 سنة، ست منها في ترصة، أي ملك ست سنوات في السامرة عاصمته الجديدة . "تقرأ الآية 24، "وَاشْتَرَى جَبَل السَّامِرَةَ مِنْ شَيْمَرَ بَوْرُنْتَيْنِ مِنَ الْفِضَّةِ وَبَنَى مَدِينَةً عَلَى الْجَبَلِ " وَدَعَاهَا السَّامِرَةَ عَلَى شَمِيرِ صَاحِبِ الْجَبَلِ الْأَوَّلِ " .عمري حاكم مهم .يختار موقعاً كان موقعاً استراتيجياً .لقد تم اختيارها بشكل جيد، وتقع على تلة، ويسهل الدفاع عنها، وتقع في موقع مركزي في أراضي المملكة الشمالية وينشئ هناك عاصمة جديدة .وبقيت السامرة عاصمة المملكة الشمالية آنذاك منذ تلك النقطة حتى زمن السبي عام 722 ق.م . وسرعان ما أصبحت أكبر من القدس لتكون أهم مدينة في فلسطين .وعندما جاء الآشوريون أخيراً وهاجموا المملكة الشمالية، تمكنت السامرة من الصمود لمدة ثلاث سنوات .لقد حاصروا تلك المدينة التي كان من الصعب الاستيلاء

عليها وكانوا قادرين على المقاومة حتى اضطروا في النهاية إلى الاستسلام. لكن عمري ينشئ عاصمة جديدة.

ج. حنكته السياسية ج "هي" حنكته السياسية. "هذا على الخطوط العريضة الخاصة بك. لم يُقال الكثير عن " ذلك، لكن يبدو أنه أقام صداقة مع يهوذا. لا نقرأ عن حروب بين المملكتين الشمالية والجنوبية في زمن عمري. ولا توجد إشارة إلى الصراع هناك. ويبدو أنه عقد تحالفات مع بعض الأمم المحيطة، وهذا واضح في حالة الفينيقيين لأن ابنه آخاب تزوج بإيزابل ابنة ملك صور. نقرأ ذلك في 1 ملوك 16 الآية 31، تحت التعليقات على آخاب حيث يقول وتزوج إيزابل ابنة أثبعل ملك الصيدونيين، وابتدأ يعبد البعل ويعبده. "ولكن لا شك أن ذلك كان زواجاً تم بين " عمري وأثبعل ملك الصيدونيين.

د. أهمية

العمري حسناً، "د" هو "أهميته". ولم يُقال الكثير عنه في سفر الملوك الأول. لديك فقط الآية 23-28، ست آيات. لكن الشيء المثير للاهتمام هو أنه في السجلات الآشورية، يشار إلى إسرائيل باسم "أرض عمري" في أواخر عام من قبل تغلث فلاسر الثالث. إذن هذا هو عام 733 قبل الميلاد، أي بعد 150 عامًا. عمري حوالي 880 قبل 733 الميلاد. في عام 733 قبل الميلاد، تحدث تغلث فلاسر الثالث، في إشارة إلى إسرائيل، عن "أرض عمري". شلمنصر الثالث يدعو ياهو "ابن عمري". "يركع ياهو أمام الحاكم الآشوري وهو يعطي الجزية، لكن شلمنصر يدعو ياهو "ابن عمري"، وهو أمر مثير للاهتمام لأنه في الواقع لم يكن ابن عمري. في الواقع، كان ياهو هو الذي أباد سلالة عمري أو سلالة آخاب. لكن ترى أن الاسم كان مهماً بالنسبة للآشوريين لعدم معرفتهم كافة تفاصيل الخطوط الملكية في إسرائيل. وهو معروف فقط باسم ابن عمري لأنه يجلس على العرش في السامرة. ثم يقول أيضاً ملك موآب ميشع على الحجر الموآبي إن "عمري ملك إسرائيل أذل موآب سنين كثيرة واحتل أرض ميدابا". "الميدابا هي منطقة تقع إلى الشرق من مدينة أريحا على الجانب الشرقي من نهر الأردن. لذلك، من بعض هذه المراجع غير الكتابية، تحصل على فكرة أن عمري كان شخصية مهمة إلى حد ما على الرغم من أن النص الكتابي لا يقول الكثير عنه.

الآن، لقد قلت شيئاً عن ذلك في وقت سابق من هذه الدورة، وأعتقد أن السبب وراء عدم تناول النص الكتابي لعمري هو أنه ليس غرض كاتب الملوك الأول والثاني التركيز على العوامل السياسية والاقتصادية. إنها قضايا العهد قضايا إخلاص إسرائيل للرب التي لها أهمية قصوى بالنسبة للكاتب. وهكذا بدلاً من التركيز على عمري، ركز - على آخاب، ابن عمري، الذي أدخل عبادة البعل من خلال زواجه بإيزابل. تحصل على عدد من الفصول الكاملة المخصصة لآخاب، أكثر بكثير مما تفعله لعمري. أعتقد أنه يمكننا القول أن علاقة آخاب بعمري تشبه علاقة سليمان بداود بهذا المعنى: ورث كل منهما المملكة التي أسسها أبوه. لقد ظهر سليمان على الساحة بعد أن بنى داود المملكة بالفعل، كما يمكن القول. ويأتي آخاب إلى الساحة بعد أن أنشأ عمري مملكة مهمة في شمال إسرائيل. ورث كل منهم المملكة التي أسسها والده.

٢. أخاب -- ١ ملوك ١٦ - ٢٢ أ. شخص أخاب - 1 ملوك 16: 29-34 حسناً، هذا يقودنا إلى أخاب، وهو رقم "2" "في ورقتك. هناك عدد غير قليل من الفصول (الفصول 16-22) مخصصة لأخاب. لاحظت أن لدي عددًا لا بأس به من النقاط الفرعية هنا أيضًا. إن خدمة إيليا وأليشع، إلى حد كبير، تتناسب مع زمن أخاب. والآن يذهب أليشع إلى ما هو أبعد من ذلك إلى زمن أبناء أخاب. لكن دعونا ننظر أولاً إلى شخص أخاب، (1 ملوك 16: 29-34). (وفي السنة الثامنة والثلاثين لأساساً ملك يهوذا، ملك أخاب بن عمري على إسرائيل، وملك في السامرة على إسرائيل اثنتين وعشرين سنة. وعمل أخاب بن عمري الشر في عيني الرب أكثر من جميع الذين كانوا قبله. فهو لم يستهين فقط بخطايا يربعام بن نباط، بل تزوج أيضًا بإيزابل ابنة أثبعل ملك الصيدونيين، وبدأ يخدم البعل ويعبده. وأقام مذبحاً للبعل في هيكل البعل الذي بناه في السامرة. وعمل أخاب سارية وزاد في غضب الرب إله إسرائيل أكثر من جميع ملوك إسرائيل الذين قبله. وفي زمن أخاب، أعاد حليل من بيت إيل بناء أريحا. هو أسسها على نفقة ابنه البكر أبيرام، «وأقام أبوابها على نفقة ابنه الأصغر سحوب، حسب كلام الرب الذي تكلم به عن يد يشوع بن نون لذا، فيما يتعلق بشخصه، فقد تم تصويره على أنه يفعل الشر أكثر من أي ملك قبله. فهو لم يستمر فقط في عبادة العجل ليربعام - وهذا يكاد يصبح أمرًا تافهًا - بل ذهب إلى أبعد من ذلك بكثير وأنشأ عبادة البعل. ومن الواضح أنه لم ينتهك الوصية الثانية فحسب، بل الأولى أيضًا. لقد خدم آلهة أخرى

أريحا لديك قائمة بالأشياء التي فعلها والتي تنتهي بالإشارة إلى إعادة تحصين أريحا، الآية 34. لقد ظلت أريحا ما يسمى "المدينة المفتوحة" منذ زمن الغزو. تذكر عندما جاء بنو إسرائيل إلى كنعان، دفع الرب أريحا إلى أيديهم بينما كانوا يطوفون حول المدينة وسقطت الأسوار. لقد هلكوا على يد الرب. ونطق يشوع في ذلك الوقت باللعنة على كل من يعيد تحصين أريحا.

الآن أعتقد أن هناك بعض الأهمية في ذلك. يمكنك أن تطرح السؤال التالي: "لماذا ظلت أريحا مدينة مفتوحة؟" ويبدو لي أن قصد الله هنا هو أن تكون تلك الجدران المدمرة بمثابة شهادة، أو رمز، لجميع الأجيال المتعاقبة على أن إسرائيل قد استلمت الأرض من يد الرب كهدية من نعمته. لم تكن استراتيجيتهم العسكرية أو قوتهم العسكرية هي التي استحوذت على أرض كنعان لهم. أعطاهم الرب لهم. وكانت تلك الآثار بمثابة نصب تذكاري لحقيقة أنهم حصلوا على الأرض من يد الله كهدية من نعمته. لذا كان من المفترض أن تظل مدينة مفتوحة كشهادة على حقيقة أن أمن إسرائيل لا يكمن في التحصينات العسكرية. أما أمانهم فكان في مكان آخر، كان في طاعة الرب، ووعدهم الرب بأنه سيحميهم.

لكن الآن لديك ملك على العرش في الشمال، وهو ليس ملكًا عهديًا حقيقيًا، وهو ينظر إلى تلك المدينة بأسوارها المدمرة، وفي حكمه يعد هذا عبثًا وليس قوة. إنها مسؤولية وليست رمزًا للوعد. لقد قرأت أنه في زمن أخاب، أعاد حليل بناء أريحا وأعتقد أن هذا يجب أن يُفهم على أنه يعيد تحصينها، ويعيد بناء الجدران. ويتحدث عن

وضع الأساسات وإقامة أبوابها. لكنه يفعل ذلك على حساب ولديه حسب لعنة يشوع.

يعود ذلك إلى يشوع 6: 26. ويتحدث الإصحاح السادس من سفر يشوع عن أخذ أريحا، ويقول يشوع في

الآية 26: "ملعون أمام الرب الرجل الذي يأخذ على عاتقه بناء هذه المدينة أريحا. على حساب ابنه البكر سيضع أساساتها؛ على حساب ابنه الأصغر سينصب أبوابها". وأنت تفكر طوال ذلك الوقت، خلال زمن القضاة، زمن شاول، زمن داود حتى زمن سليمان، حتى مع كل العظماء النشاط العمراني لسليمان، وبقيت أريحا مدينة مفتوحة. يعتمد الأمر على كيفية تحديد وقت الغزو، لكن إذا حددته بـ 1446 قبل الميلاد، فأنت الآن في القرن الثامن، خمس أو ستمائة عام. لذلك ظلت مدينة غير محصنة لفترة طويلة. ولكن الآن أهاب لا يحب ذلك. أعتقد أن موقف أخاب هو أنه لا يثق في الرب بل في استراتيجياته العسكرية وتحصيناته وجيوشه وما إلى ذلك.

ب. زوجة أخاب إيزابل – 1 ملوك 16: 31 ب "هي" زوجته، 1 ملوك 16: 31. "وتزوج بإيزابل بنت أثبعل ملك الصيونييين. كانت صور وصيدا مدينتين تجاريتين بحريتين مزدهرتين على ساحل فينيقيا. ربما تم ترتيب الزواج بسبب تحالف بين أثبعل وعمرى والد أهاب. وكما نقرأ في الروايات اللاحقة، يتبين أن إيزابل كانت امرأة قوية الإرادة وقاسية للغاية. ربما جاءت إلى إسرائيل معتقدة أن هؤلاء الناس أناس متخلفون، وغير مثقفين مقارنة بصور وصيدا، معتقدة أن دينهم غير مقبول. لذلك أسست عبادة البعل واحتفظت بنواة مكونة من 450 نبياً للبعل و400 نبياً للإلهة عشيبة. قرأت ذلك في 1 ملوك 18: 19 "ادعوا الشعب من جميع إسرائيل للقائي في جبل الكرمل. قدموا أنبياء البعل أربعمائة وخمسين وأنبياء عشيبة الذين يأكلون على مائدة إيزابل. «لذلك قامت بتزويد هؤلاء الأنبياء الوثنيين الـ 850 الذين جلبتهم إلى المملكة الشمالية

وتظهر أيضًا أن فكرتها عن الملكية تتعارض تمامًا مع الفكرة الكتابية أو العهدية عن الملكية فيما يتعلق بكرم نابوت. تذكروا أن أخاب استاء لأنه لم يتمكن من إقناع نابوت ببيع كرمه، فتدخل إيزابل في ذلك وأساعت إلى القضاء. لقد رتبت لشهود زور أن يشهدوا ضد نابوت حتى يتم رجمه. ثم تأخذ الملك وتعطيه لأخاب. إنها تلك الحادثة. بالطبع، كان لأخاب بعض التواطؤ في موافقته على ذلك، وهذه الحادثة هي التي أدت إلى تنبأ إيليا بالدينونة على بيت أخاب. لكن من المؤكد أن إيزابل شخصية بارزة في المملكة الشمالية هذه المرة وكان لها دور فعال في إدخال العبادة الوثنية إلى المملكة الشمالية. 1 ملوك 16: 32، 33 "وأقام مذبحاً للبعل في الهيكل الذي بناه في السامرة وعمل سارية وزاد في «غضب الرب إله إسرائيل أكثر من كل شيء». "ملوك إسرائيل قبله

عندما أنشأ يربعام العجول الذهبية، تحدثنا عن ذلك من قبل، ويبدو أنه على الرغم من أنه كان لا يزال يخالف الوصية الثانية: "لا تصنع لك تمثالاً منحوتاً"، إلا أنه كان لا يزال يحاول عبادة الرب، ولو بطريقة غير لائقة. يعني، لكنه كان لا يزال الرب. ولما فعل ذلك، وبخه رجل الله هذا من يهوذا. وإذا استمر بعشا في عبادة العجل، وبخه ياهو بن حناني. ولكن الآن لديك شيء جديد: إنه ليس مجرد عجل ذهبي. الآن أصبحت عبادة البعل، وهذا ما قدمه أخاب



إيليا وأليشع قاوم الرب ذلك بإرسال إيليا وأليشع. لذا، هنا نوعاً ما في قلب سفر الملوك، في نهاية سفر الملوك الأول، وبالتداخل في الجزء الأول من سفر الملوك الثاني، لديك قدر كبير من المواد المخصصة لخدمة إيليا وأليشع. أعتقد أن عبادة البعل مثلت أعظم أزمة في الحياة الدينية لإسرائيل منذ دخول كنعان حتى زمن المسيح. إذا فكرت في ذلك، فهذه أزمة خطيرة بالنسبة لإسرائيل. هل الإيمان الحقيقي سيبقى بين شعب الله؟ لذلك، هناك قدر كبير من الاهتمام بخدمات إيليا وأليشع عندما يواجهان هذه القضية

الشيء المثير للاهتمام هو: أن لديك هنا أيضاً إحدى الفترات العظيمة للمعجزات والآيات، وهي واحدة من أعظم الفترات التي يمكن العثور عليها في أي مكان في الكتاب المقدس. ويبدو أن الآيات والعجائب عادة ما تصاحب نقاط تحول عظيمة في تاريخ الفداء. إذا فكرت في ذلك لمدة دقيقة، أعتقد أن لديك أربع فترات في تاريخ الكتاب المقدس من المعجزات العظيمة. لقد حصلت عليه في وقت الخروج والفتح. تجدونها هنا في زمن إيليا وأليشع. وبعد ذلك تحصل عليهم خلال فترة حياة المسيح وأيضاً في الأيام الأولى للكنيسة. هذه هي نقاط تحول عظيمة في تاريخ الفداء، وبعد ذلك تحصل على نوع من المعجزات الوفيرة في تلك الفترات الحرجة من تاريخ الفداء. حسناً، ما أريد أن أفعله هنا هو أن أتوقف عن مناقشة أخاب قليلاً وننتقل إلى مناقشة شيء قلت إنني سأناقشه وهو: كيف نصل إلى معنى هذه الروايات لهذا اليوم؟ بمعنى آخر، كيف تعظ بناءً على الروايات التاريخية للعهد القديم؟ دعونا نأخذ استراحة وعندما نعود، أريد أن أتناول هذه القضية إلى حد ما بطريقة أكثر نظرية في البداية، وربما هذا هو كل ما سنفعله الليلة. ثم سننظر إلى بعض هذه الروايات عن خدمة إيليا، حيث سننتقل لمحاولة توضيح ما تحدثنا عنه بطريقة أكثر نظرية من بعض تلك المقاطع. كيف نتوصل إلى معنى هذه الروايات؟ لذلك دعونا نأخذ استراحة لمدة 10 دقائق ونعود، وسننتقل إلى ذلك

كتب بواسطة دانيال شيفر  
 تحرير تقريبي بواسطة تيد هيلدبراندت  
 تحرير نهائي بواسطة الدكتور بيرري فيليبس  
 رواه الدكتور بيرري فيليبس